الماضي والمضارع والامـــر

ينقسم الفعل باعتبار دلالته على الزمن الى : ماضي ومضارع وامر ٠

١ ــ الماضي : هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن مضى٠ نحو: قرأ ٠ أسلم ٠ وهو اصل الافعال ٠

٢ ــ المضارع : هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمـن حـال او مستقبل٠ نحو : يكتب٠ يقرأ ٠

(طريقة صياغته) :

لصياغة الفعل المضارع من الفعل الماضي يتبع ما يلي :

أ ــ بدؤه بواحد من حروف الزيادة الأربعة التي يجمعها قولنـا (نأتـي) والمعروفة بـ (حروف المضارعة) ، فيقال في ذهب : اذهب ونذهب وتذهـب ويذهـب ٠

ب ــ حذف الهمزة المزيدة من بناء (افعل)، فيقال فـي اكرم واحسن : يكرم ويحسن ٠

ج ــ حذف الواو من الماضي المبدوء بها (المثال) فيقال ورث وولي : يرث ويلـي ٠

(حركة اوله) :

١ ــ يضم حرف المضارعة من الفعل اذا كان ماضيه رباعيا نحو: يدحـرج ويكرم ويقاتل ويقدس ، واذا كان مبنيا للمجهول ــ كما سيأتي ــ ٠

٢ ــ يفتح حرف المضارعة اذا لم يكن ماضيه رباعيا نحو : ينصر ويتعلـم

ويتقاتـل ويستغفـر •

(حركة ما قبل اخره) :

١ ـ اذا كان ماضيه مبدوءا بالتاء الزائدة فتح ما قبل اخره • نحـو : يتدحرج ويتجلبب ويتقدم ويتقاتل •

٢ ـ اذا كان ماضيه غير مبدوء بالتاء كسر ما قبل اخره • نحو : يدحرج ويكرم ويقدم ويقاتل ويستغفر •

ويستعمل الفعل المضارع المبدوء بالهمزة للمتكلم المفرد نحو: انا اذهب، والمبدوء بالنون للمتكلم غير المفرد ، او له عند التعظيم نحو : نحـن نذهب ، والمبدوء بالتاء للمخاطب المفرد نحو : انت تذهب، وللغائبة المفردة نحو : فاطمة تذهب، والمبدوء بالياء للغائب المفرد نحو : هو يذهب •

٣ ـ الامر : هو الفعل الدال على الامر بهيئة• نحو : اكتب واذهب•

(طريقة صياغته) :

١ ـ يصاغ فعل الامر من الفعل المبدوء بهمزة وصل على وزن (افعل) ـ بفتح عينه ـ على زنة (افعل) ـ بكسر عينه ـ نحو : اكرم : اكرم• وآمـن: آمـن •

٢ ـ ومن الفعل الذي يكون ثاني مضارعه ساكن يصاغ على زنة المضارع بعد حذف حرف المضارعة وابداله بهمزة وصل مضمومة اذا اخذ من الثلاثـي الذي عين مضارعه مضمومة بضمة اصلية لازمة نحو : انصر واكتب واشرف • وابداله بهمزة وصل مكسورة فيما عدا ذلك نحو : استخرج واستقـم وافتح واضرب واعلم •

٣ ـ ومن الفعل الذي يكون ثاني مضارعه متحركا يصاغ على زنـة المضارع بعد حذف حرف المضارعة، فيقال في يزخرف : زخرف، وفي يشارك: شارك • وهكذا •

الدرس الأول

أ - اَلنَّصُّ (٣)

حَياةُ الْعَرَبِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلاَمِ[3]

أَقَامَ الْعَرَبُ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبَعْضِ الْمَنَاطِقِ فِي الْعِرَاقِ وَسُورِيَا وَكَانُوا قَبْلَ الإِسْلامِ قِسْمَيْنِ: بَدْواً وَحَضَراً .

كَانَ الْبَدْوُ يَعِيشُونَ فِي الصَّحَارَى مُنْتَقِلِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ طَلَباً لِلْمَاءِ وَ الْعُشْبِ. أَمَّا الْحَضَرُ فَكَانُوا يَسْكُنُونَ الْمُدُنَ كَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْبَتْرَاءِ وَتَدْمُرَ وَيَعْمَلُونَ فِي الزِّرَاعَةِ وَ الصِّنَاعَةِ الْبَسِيطَةِ وَالتِّجَارَةِ. وَقَدْ سَادَتْ حَيَاتَهُمْ الرُّوحُ الْقَبَلِيَّةُ، فَكَانُوا قَبَائِلَ مُتَعَدِّدَةً لِكُلٍّ مِنْهَا رَئِيسٌ يُدْعَى الشَّيْخُ أَوالأَمِيرُ يَخْضَعُ جَمِيعُ أَفْرَادِ الْقَبِيلَةِ لِإِدَارَتِهِ وَيَرْفُضُونَهَا إِذَا شَعَرُوا أَنَّ فِيهَا مَا يُسِيءُ إِلَى حُرِّيَتِهِمْ وَحُقُوقِهِمْ، وَقَدْ عُرِفَ الْعَرَبُ بِالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ وَالأَخْذِ بِالثَّأْرِ وَ أَعْمَالِ الْفُرُوسِيَّةِ كَرُكُوبِ الْخَيْلِ .

وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُسَاعِدُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ، فَتُحْضِرُ الْمَاءَ، وَتَحْلِبُ الْمَاشِيَةَ، وَتَقُومُ بِأَعْمَالٍ بَيْتِيَّةٍ أُخْرَى، وَتَشْتَرِكُ أَحْيَاناً فِي الْحُرُوبِ، كَمَا كَانَتْ تَقُولُ الشِّعْرَ أَحْيَاناً كَالشَّاعِرَةِ الْمَشْهُورَةِ الْخَنْسَاءِ.

وَكَانَ الْعَرَبُ يُحِبُّونَ الشِّعْرَ وَيَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ لِمُدَّةِ شَهْرٍ فِي سُوقٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَكَّةَ تُدْعَى سُوقُ عُكَاظٍ يَبِيعُونَ مَنْتُوجَاتِهِمْ الزِّرَاعِيَّةَ وَالصِّنَاعِيَّةَ، وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى شُعَرَائِهِمْ وَهُمْ يُلْقُونَ الْقَصَائِدَ الرَّائِعَةَ الَّتِي تُصَوِّرُ أَعْمَالَ الْبُطُولَةِ وَتَتَنَاوَلُ مَوْضُوعَاتِ الْوَصْفِ وَالْمَدْحِ وَالْهِجَاءِ وَغَيْرِهَا وَمِنْ أَشْهَرِ هَؤُلاءِ الشُّعَرَاءِ اِمْرُؤُالْقَيْسِ وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى وَطَرَفَةُ الْعَبْدِ، وَقَدْ عُرِفُوا بِقَصَائِدِهِمْ الطَّوِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ بِاسْمِ الْمُعَلَّقَاتِ.

---

3 Abboud, *a.g.e.*, Part I, s. 17-18.

وَلَعَلَّ مِنْ أَسْبَابِ تَسْمِيَةِ عَصْرِ مَا قَبْلَ اْلإِسْلاَمِ عَصْرُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ بَلْ كَانُوا وَثَنِيِّينَ يَعْبُدُونَ آلِهَةً مُتَعَدِّدَةً. وَكَانَ قِسْمٌ مِنْهُمْ قَدْ آمَنَ بِالْيَهُودِيَّةِ أَوِالْمَسِيحِيَّةِ.

ب - مُفْرَدَاتُ النَّصِّ

(جمع) (dişil/sıfat); “toplumsal, sosyal”, اْلاِجْتِمَاعِيَّةُ

(temyiz); “çöllü ve şehirli olarak” بَدْواً وَحَضَراً

(نقل), (مُنْتَقِلٌ), (çoğul/ism-i fâil); “nakl edenler” مُنْتَقِلِينَ

“bir yerden başka bir yere” مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ

(طلب), (hâl); “isteyerek, arayarak”, طَلَباً لِ

(عشب), (isim); “ot, otlak”, اَلْعُشْبُ

(سود), (سَادَ-يَسُودُ), (mâzi/dişil); “eğemen oldu” سَادَتْ

(دعو), (دَعَا-يَدْعُو), (muzâri/edilgen); “çağrılır, adlandırılır” يُدْعَى

(خَضَعَ-يَخْضَعُ), (muzâri fiil); “boyun eğer” يَخْضَعُ

(رَفَضَ-يَرْفُضُ), (muzâri/çoğul); “reddediyorlar, kabul etmiyorlar” يَرْفُضُونَ

(شَعَرَ-يَشْعُرُ), (mâzi fiil/çoğul); “hissettiler” شَعَرُوا

(أَسَاءَ-يُسِيئُ), (muzâri fiil); “kötülük eder” يُسِيئُ إِلَى

(isim); “intikam, öç, kan borcu” اَلثَّأْرُ

(isim tamlaması); “ata binmek” رُكُوبُ الْخَيْلِ

(حضر), (أَحْضَرَ-يُحْضِرُ), (muzâri/dişil); “getirir, hazırlar” تُحْضِرُ

(حَلَبَ-يَحْلِبُ), (muzâri/dişil); “koyunu sağar” تَحْلِبُ الْمَاشِيَةَ

(حانَ), (م حِينٌ), (çoğul/isim/zaman zarfı); “zaman zaman” أَحْيَاناً

(ج أَسْوَاقٌ), (isim); “çarşı, panayır” سُوقٌ

(نتج), (م مَنْتُوجٌ) (çoğul/isim); “ürünler” مَنْتُوجَاتٌ

(لقي), (أَلْقَى-يُلْقِي), (muzâri/çoğul); “kasideler söylerler” يُلْقُونَ الْقَصَائِدَ

(صور), (صَوَّرَ-يُصَوِّرُ), (muzâri/dişil); “betimler, anlatır” تُصَوِّرُ

(بطل), (isim); “kahramanlık” الْبُطُولَة

(وثن), (ism-i mensûb); “putperestlik”, وَثَنِيٌّ

ج – الأسئلةُ عن النّصِّ

١ – أين أَقام العربُ قبل الإسلام؟

٢ – كم قسْماً كان العربُ يَنقسِمون؟

٣ – أيَّ مدنٍ كان العرب يسكنون؟

٤ – ماذا كانوا يعملون مِهْنَةً؟

٥ – ما معنى كلمةَ الشَّيْخِ أوالأَمِيرِ بِحَسَبِ النصِّ السابقِ؟

٦ – بأيِّ شيءٍ عُرِفَ العربُ؟

٧ – ماذا كانت المرأةُ تعمل في حياتها اليومية؟

٨ – ما كانت عقيدةُ العربِ؟

٩ – لماذا كانوا يجتمعون كلَّ عامٍ؟

١٠ – ماذا تتناول القصائدُ ومَنْ كان الشعراء المشهورون في عهد الجاهلية؟

د – مُلاحَظَاتٌ نَحْوِيَّةٌ: الفعل (١)

FİİL (1)

Fiil (eylem) zaman bildiren sözcüktür. Arapçada fiil, üç farklı zamandan birine karşılık gelir. Bunlar:

- Mâzi, * كَتَبَ “yazdı”

- Muzâri, * يَكْتُبُ “yazar/yazıyor” Bu yapının önüne, (س) getirilek “ yakın gelecek” ve (سَوْفَ) getirilerek de “uzak gelecek” zaman elde edilir.

- Emr * اُكْتُبْ “yaz”

Bu fiillerin her birinin sîgalara (kiplere) göre çekimi vardır. Ayrıca, bazı fiiller de vardır ki, bu fiillerin tek zamanlı çekimleri yapılabilir.

Örneğin, (لَيْسَ) "değil/yok" fiilinin sadece mâzi, (تَعَالَ) "gel" fiilinin de yalnızca emr çekimi kullanılır.

٥ – تَحْلِيلُ بَعْضِ جُمَلِ النَّصِّ

١– كَانَ الْبَدْوُ يَعِيشُونَ فِي الصَّحَارَى مُنْتَقِلِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ طَلَباً لِلْمَاءِ وَ الْعُشْبِ.

"Bedeviler, su ve otlak arayarak bir yerden başka bir yere nakl etmek sûretiyle çöllerde yaşarlardı."

Cümlenin öznesi (الْبَدْوُ) "bedeviler"dir. Fiil yapısı ise, hem (كَانَ) "idi, oldu" hem de (يَعِيشُونَ) "yaşıyorlar" sözcüklerinden oluşmaktadır. (كَانَ), çoğul özneden önce geldiği için tekildir. Fakat (يَعِيشُونَ) fiili özneden sonra kullanıldığından dolayı çoğuldur. (فِي الصَّحَارَى) "çöllerde", cârr ve mecrûrdur. (مُنْتَقِلِينَ) "intikal ederek, dolaşarak" sözcüğü cümlenin durumunu beyan eder, başka bir ifadeyle hâldir. (مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ) "bir yerden diğerine" ifadesinde de cârr ve mecrûr durumu vardır. (آخَرَ) sözcüğü gayr-i munsarif olduğu için esra yerine fetha ile mahallen mecrûr olmuştur, yine gayr-i munsarifliğinden ötürü tenvîn de almaz.

٢– أَمَّا الْحَضَرُ فَكَانُوا يَسْكُنُونَ الْمُدُنَ كَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْبَتْرَاءِ وَتَدْمُرَ وَيَعْمَلُونَ فِي الزِّرَاعَةِ وَ الصِّنَاعَةِ الْبَسِيطَةِ وَالتِّجَارَةِ.

"Yerleşik yaşayanlara gelince, onlar, Mekke, Medine, Petra, Tedmur gibi şehirlerde oturuyorlar ve tarım, el sanatları ve ticaretle uğraşıyorlardı."

(الْحَضَرُ) sözcüğü "yerleşik hayat yaşayan kimseler" anlamında çoğul bir kelimedir ve cümlenin öznesidir. Cümlede iki fiil vardır: (كَانُوا) ve (يَسْكُنُونَ). Nesne ise, (الْمُدُنَ) "şehirler" sözcüğüdür. (كَ) "gibi", benzetme edatıdır ve aynı zamanda harf-i cerdir. (مَكَّةَ) ve (تَدْمُرَ) sözcükleri, gayr-i munsarif olduğu için kesra yerine fetha almıştır.

٣– وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُسَاعِدُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ، فَتُحْضِرُ الْمَاءَ، وَتَحْلِبُ الْمَاشِيَةَ، وَتَقُومُ بِأَعْمَالٍ بَيْتِيَّةٍ أُخْرَى، وَتَشْتَرِكُ أَحْيَاناً فِي الْحُرُوبِ.

"Kadın, erkeğe onun işlerinde yardım ediyor, su getiriyor, koyun sağıyor başka ev işleri yapıyor ve bazen savaşlara da katılıyordu."

(الْمَرْأَةُ) "kadın" cümlenin öznesidir, yani fâildir. (الرَّجُلَ) "adam" ise nesne (mefûl bihi)dir. (فَتُحْضِرُ) "hazırlar" fiilinin başındaki (فَ), sebep bildirmek maksadıyla getirilmiştir ve "çünkü" anlamına gelir. Önceki cümlede kadının, erkeğe yardım ettiği ifade edilmekte ve sonrasındaki cümlede de bu durum gerekçelendirilmektedir. İşte bu gerekçe bildiren cümleye (فَ) ile başlanır ve "çünkü" şeklinde tercüme edilir.

(تَقُومُ) fiili (بِ) harf-i cerriyle "yapmak" anlamına kullanılır.

٤– وَهُمْ يُلْقُونَ الْقَصَائِدَ الرَّائِعَةَ الَّتِي تُصَوِّرُ أَعْمَالَ الْبُطُولَةِ.

"Onlar, kahramanlık konularını betimleyen hoş kasideler söylüyorlar."

Bu cümle (هُمْ) "onlar" zamiriyle başladığı için isim cümlesidir. Zira, zamirler bir tür isimdir. (الْقَصَائِدَ) "kasideler" nesne, (الرَّائِعَةَ) "güzel, hoş" sözcüğü ise nesnenin sıfatıdır. (الَّتِي) "ki, ki o" dişil ism-i mavsûldür, ondan sonra gelen sıla cümlesi (الْقَصَائِدَ الرَّائِعَةَ) "hoş kasideler" ifadesini niteler.

٥– وَلَعَلَّ مِنْ أَسْبَابِ تَسْمِيَةِ عَصْرِ مَا قَبْلَ الْإِسْلامِ عَصْرَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ بَلْ كَانُوا وَثَنِيِّينَ يَعْبُدُونَ آلِهَةً مُتَعَدِّدَةً.

"Belki de, İslam öncesi çağın, Câhiliye Çağı olarak adlandırılmasının nedenlerinden biri şudur: Araplar, Allah'a inanmıyorlardı, bilâkis çok sayıda ilaha tapan putperest idiler."

(لَعَلَّ) "belki" anlamındadır. (أَسْبَابِ تَسْمِيَةِ عَصْرِ مَا قَبْلَ الْإِسْلامِ) "İslam öncesi çağın adlandırılmasının sebebleri" ifadesinde zincirleme isim tamlaması söz konusudur. (عَصْرَ الْجَاهِلِيَّةِ) "Câhiliyye çağı olarak" diye tercüme edilebilir. Bu ifadelerin ardından gelen (أَنَّ) "ki, ki o" edatı "şu, şudur ki" diye Türkçeye çevrilebilir. Sonrasında ise mubtedası (الْعَرَبَ) "Araplar" olan bir isim cümlesi

yer alır ve bu cümlenin verdiği mesajı onaylayan bir diğer cümleye geçmeden önce (بَلْ) "bilâkis, aksine" edatı kullanılmıştır. (وَثَنِيِّينَ) "putperestler" çoğul bir sözcük olup (كَانُوا) "idiler, oldular" nâkıs fiilinin haberidir. (يَعْبُدُونَ آلِهَةً مُتَعَدِّدَةً) cümlesi fiil cümlesi şeklinde sıfattır ve "birçok tanrıya ibadet eden" şeklinde Türkçeye çevrilir.